مقدمة خطبة جمعة مكتوبة عن يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين حمدًا طيبًا مباركًا فيه،
نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا،
من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، بلِّغ الرسالة، وأدى الأمانة،
ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد

عباد الله، أوصيكم ونفسي بتقوى الله وطاعته لعلكم ترحمون، قال تعالى:
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ}، وها
هي مواسم العطاء والرحمة تتجدد في كل عام لنقف اليوم على مشارف يوم
عاشوراء الفضيل الذي يكفر صيامه عن سيئات وذنوب السنة الماضية.

خطبة جمعة مكتوبة عن يوم عاشوراء

إخوتي في الله، بفضل الله ورحمته بعباده المسلمين أخصّ لهم أوقاتًا وأزمنة
يغفر بها ذنوبهم وسيئاتهم لمن أقبل عليه بتوبة نصوحة وطاعات كثيرة، قد
يجهل البعض منكم ما هو يوم عاشوراء وما فضله العظيم، أيها الناس، يوم
عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرّم في أول أيام السنة الهجرية، وقد
جاءت أهمية هذا اليوم لاعتباره اليوم الذي نجى به الله تعالى نبيّه موسى
عليه السلام وقومه من فرعون وجنوده حيث أغرقهم بالطوفان بعد كفرهم
بما جاء به موسى، وقد صام هذا اليوم رسول الله موسى عليه السلام شكرًا
وتضرعًا له، وعندما أقبل الرسول الكريم إلى المدينة المنورة من مكة
المكرمة عند الهجرة رأى اليهود يصومون هذا اليوم فتساءل عن السبب،
ف قيل له بأنه يوم مبارك نجى به موسى من فرعون، فقال النبي الكريم "فأنا
أحقّ بموسى منكم"، فصامه وأمر بصيامه، وقد ورد عن الرسول الكريم
أحاديث عدّة تبين للأمة الإسلامية فضل صيام يوم عاشوراء، فقد ورد عن
أبي قتادة -رضي الله عنه- أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "صيام
يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده،
وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله" [١]، فيا لها
من فرصة عظيمة تقرب العبد من ربه وتكسبه المغفرة والرحمة، فلا تغفلوا
عن ذلك أيها المسلمون واغتنموا أيامكم وأوقاتكم في طاعة الله فهي الفوز
العظيم، أقول قولِي هذا واستغفر الله لي ولكم، والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.